

قرى الضيف

وأنشدني C لنفسه .

(لعزة الفضة المبرة ... أودعها ا□ قلب صخره) .

(حتى إذا النار أخرجتها ... بألف كد وألف كره) .

(أودعها ا□ كف وغد ... أقسى من الصخر ألف مره) .

121 - أبو بكر أحمد بن علي الصبغي .

من أهل البيوتات بنيسابور وكان يجمع أدبا وظرفا ويناسب شعره روحه خفة ويخرج في العشرة من القشرة فاحتضر في عنفوان شبابه وتقطعت به أسباب آدابه ورثاه الفاضل الطريف صديقه أبو منصور علي بن أحمد الحلاب الكاتب أيده ا□ تعالى بقوله .

(ولما نعى الناعي أبا بكر الذي ... رمى الدهر عين الفضل حين أصابه) .

(تقطع قلبي حسرة وتلهفا ... ولم أبكه لكن بكيت شبابه) .

(غزته المنايا من قريب وحدت ... لأترا به طفر الحمام ونابه) .

(ويوشك أن ينحو بنا نحوه الردى ... ويسكننا ربع البلى وجنا به) .

(سقى ا□ صوب الغاديات ضريحه ... وأكرم في دار البقاء مآ به) .

(خليلي صبرا للرزايا فكل من ... من الترب مخلوق سيلقى ترا به) .

ومن ملح أبي بكر قوله .

(باكر أبا بكر بكاس ... واشرب على ورد وآس)